

تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّوْكَةُ : الذِّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ يُقَالُ : لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ : وَهُوَ
ذُو شَوْكَةٍ فِي الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ
تَكُونُ لَكُمْ " قِيلَ : مَعْنَاهُ حِدَّةُ السِّلَاحِ وَقِيلَ : شِدَّةُ الْكِفَاحِ وَفِي
الْحَدِيثِ : هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ يَعْنِي الْحَجَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
الشَّوْكَةُ : دَاءٌ كَالطَّاعُونِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ مَعْرُوفٌ . وَأَيْضًا : حُمْرَةٌ
تَعْلُو الْجَسَدَ وَتَطْهَرُ فِي الْوَجْهِ فَتُسَكَّنُ بِالرُّقَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَرَّهَ
كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ وَهُوَ مَشُوكٌ وَقَدْ شَيْكَ : أَصَابَتْهُ هَذِهِ
الْعِلَاقَةُ وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرَبَتْهُ الشَّوْكَةُ ؛
لَأَنَّ الشَّوْكَةَ وَهِيَ إِبْرَةٌ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسَانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا
تَعْتَرِي مِنْهُ الْحُمْرَةُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّوْكَةُ : الصَّيْصِيَّةُ وَهِيَ أَدَاةُ
لِلْحَائِكِ يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ وَكَذَلِكَ صَيْصِيَّةُ الدِّيكِ : شَوْكَتُهُ .
وَالشَّوْكَةُ : إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ . وَشَوْكَةٌ بِلَامٍ : امْرَأَةٌ وَهِيَ بَذْتُ عَمْرٍو
بَنِ شَأْسٍ وَلَهَا يَقُولُ : .

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا شَوْكُ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ ... وَلَوْ كَبُرَتْ رِزْءٌ عَلَيَّ وَجَلَّتْ
وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ : طَيْنَةٌ تُدَارُ رَطْبَةً وَيُغْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَبْسُطَ ثُمَّ
يُغْرَزُ فِيهَا سُلَاءُ الذِّخْلِ فَتَجِفُّ فَيُخْلَصُ بِهَا الْكَتَّانُ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَرَجُلٌ شَاكُ السِّلَاحِ بَرْفَعِ الْكَافِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَشَائِكُهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَشَوْكُهُ بَكْسَرُ الْوَاوِ يَمَانِيَّةٌ وَشَاكِيهِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ : حَدِيدُهُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : شَائِكُ السِّلَاحِ : وَشَاكِيهِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّاكِي
وَالشَّائِكُ جَمِيعًا : ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدِّ فِي سِلَاحِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَاكٍ فِي
السِّلَاحِ وَشَائِكٌ قَالَ : وَإِنَّمَا يُقَالُ : شَاكٍ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ فَإِذَا
أَرَدْتَ مَعْنَى فَعِلٍ قُلْتَ : هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ وَقِيلَ : رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ حَدِيدُ
السِّنَانِ وَالذِّمْلِ وَنَحْوَهُمَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ
مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ وَهَارٍ قَالَ مِرْحَبٌ إِلَيْهِ يُودِي حِينَ بَارَزَ عَلَيْهِ كَرِيمَ اللَّهْ
وَجْهَهُ : .

" قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرُ أَنْزِي مِرْحَبٌ .

" شَاكُ السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّاكِي مِنَ السِّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ ثُمَّ نُقِلَتْ فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ :
هُوَ شَاكِي وَمِنْ قَالَ : شَاكُ السَّلَاحِ بِحَذْفِ الْيَاءِ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ
الْمَالِ وَالذَّوَالِ وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ شَاكُ الرَّجُلِ يَشَاكُ شَوْكًا : طَهَّرَتْ شَوْكَتُهُ وَحَدَّتْهُ فَهُوَ
شَائِكٌ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ كَمُحْسِنَةٍ : كَثِيرَةُ الشَّوْكِ .
وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ : فِيهَا السَّحَابُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلَامَهُ شَاكٌ .
وَالْمَشْوَكَةُ : وَالْمُشْوَوَّةُ كَمُعْظَمَةٍ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلِ قَلْجَاح .
وَالشَّوَيْكَةُ كَجُهِينَةٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحْرِيطِ
وَهَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّوَابُ الشَّوَيْكِيَّةُ فِي الْمَصِّحَاحِ : شَوْكٌ نَابُ
الْبَعِيرِ تَشْوِيكًَا وَمِنْهُ إِبِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ ... شَوْيَكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا